



جامعة الدول العربية



هيئة الأمم المتحدة للمرأة
بين الجنسين وتمكين المرأة



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) مركز المرأة

ورشة عمل لدعم إعداد الإستعراضات الوطنية للتقدم المحرز في
تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً

المحتويات

3	موجز
4	أولاً: مقدمة
4	ثانياً: جلسات ورشة العمل
4	الجلسة الافتتاحية
5	الجلسة الأولى: الأهداف والمنهجية والهيكلية العامة للتقارير الوطنية
5	الجلسة الثانية: هيكل الاستعراضات الوطنية ومضمونها - الباب الأول: تحليل عام للإنجازات التي تحققت والتحديات التي صودفت منذ عام 1995
6	الجلسة الثالثة: هيكل الاستعراضات الوطنية ومضمونها - الباب الثاني: التقدم المحرز في تنفيذ مجالات الاهتمام الحاسمة لمنهاج العمل منذ عام 2009
6	الجلسة الرابعة: هيكل الاستعراضات الوطنية ومضمونها - الباب الثالث: البيانات والاحصاءات
7	الجلسة الخامسة: هيكل الإستعراضات الوطنية ومضمونها - الباب الرابع: الأولويات الناشئة
7	الجلسة السادسة : خطوات المتابعة لتقديم الإستعراضات الوطنية
8	الجلسة الختامية

موجز

ستجري لجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة في عام 2015 استعراضاً وتقييماً لتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين اللذان تم إعتادهما في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (بيجين، 1995) ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة (2000). وقد أهاب المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة بجميع الدول أن تُجرى عمليات استعراض وطني شامل لما تم إحرازه من تقدم، وما وجه من تحديات في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة¹.

وبناء عليه، تتعاون هيئة الأمم المتحدة للمرأة واللجان الإقليمية الخمس التابعة للأمم المتحدة في عملية الاستعراض والتقييم للتقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، بمناسبة مرور عشرين عاماً على إعتادهما. وفي هذا الإطار كُلفت اللجان الإقليمية الخمس التابعة للأمم المتحدة بما فيها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وبتوجيه من الأمين العام للأمم المتحدة، بإعداد تقارير إقليمية معتمدة على نتائج الاستعراضات الوطنية التي سيتم تقديمها إلى الإسكوا في شهر أيار/مايو 2014. وسوف يتم إدراج التقارير الإقليمية ضمن تقرير الأمين العام الذي سيعكس التقدم المحرز على الصعيد العالمي في تنفيذ منهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً والذي سوف يقدم إلى لجنة وضع المرأة في دورتها التاسعة والخمسين وإلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وبهدف تسهيل إعداد الاستعراضات الوطنية في المنطقة العربية نظمت ورشة عمل "لادعم إعداد الاستعراضات الوطنية للتقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً" في عمان، الأردن في الفترة 27 - 28 شباط/فبراير 2014. وقد نظمت إدارة مركز المرأة في الإسكوا ورشة العمل بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة - المكتب الإقليمي للدول العربية، وجامعة الدول العربية - إدارة المرأة والأسرة والطفولة في قطاع الشؤون الاجتماعية. وشارك فيها خمسة عشر بلداً عربياً من البلدان الأعضاء وغير الأعضاء في الإسكوا. وقدمت الإسكوا خلال ورشة العمل عروضاً مفصلة تركزت حول أهداف ومنهجية إعداد التقارير الوطنية، والأبواب المقترحة ضمن التقرير إستناداً إلى المذكرة التوجيهية لإعداد الاستعراضات الوطنية، وكذلك حول رصد التقدم ضمن كل مجال من مجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر لمنهاج عمل بيجين، والأبواب ذات الصلة من نتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة (2000) منذ العام 1995، والمؤشرات النوعية والكمية ضمن كل مجال، إضافة إلى كيفية عرض واقع البيانات والاحصاءات لا سيما تلك التي وافقت عليها لجنة الأمم المتحدة الإحصائية، والمؤشرات التسعة للعنف ضد المرأة، وأولويات العمل الرئيسية من أجل التعجيل بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين والمناقشات الجارية بشأن أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام 2015. وقد شكلت ورشة العمل فرصة هامة لتبادل الخبرات حول مسار إعداد التقارير الوطنية، وأهم إنجازات البلدان العربية في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، وكذلك المعوقات والعقبات التي تواجهها، وأولويات العمل للمرحلة المقبلة على ضوء المستجدات والتحديات الإقليمية والوطنية من جهة وخصوصية المنطقة العربية من جهة أخرى.

¹ يرجى مراجعة نص القرار في الوثيقة رقم E/RES/2013/18،

أولاً: مقدمة

في إطار دعم إعداد الإستعراضات الوطنية للتقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً، تم عقد ورشة عمل في عمان - الأردن في الفترة من 27 - 28 شباط / فبراير. وهدفت ورشة العمل بشكل عام إلى مناقشة هيكلية الإستعراضات الوطنية ومضمونها ومسار إعدادها تبعاً للمذكرة التوجيهية التي تم إعدادها من قبل هيئات الأمم المتحدة. كما هدفت ورشة العمل إلى مناقشة مضمون الأبواب المختلفة المقترحة والتي ستضمنها التقارير الوطنية وكذلك المرفقات المقترح إدراجها في التقارير.

شارك في ورشة العمل عشرون ممثلاً من خمسة عشر بلداً عربياً (المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، سلطنة عُمان، دولة فلسطين، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة العربية السعودية، الجمهورية اليمنية، وجزر القمر). مرفق (1) قائمة بأسماء المشاركين/ت في ورشة العمل.

ثانياً: جلسات ورشة العمل

الجلسة الافتتاحية

استهلت الجلسة بكلمات افتتاحية لكل من السيدة سميرة عطالله، مديرة إدارة مركز المرأة في الإسكوا، و الدكتورة سميرة التويجري، المديرة الإقليمية، هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة - المكتب الإقليمي للدول العربية، والسيدة ايناس مكاي، مديرة إدارة المرأة والأسرة والطفولة في قطاع الشؤون الاجتماعية - جامعة الدول العربية. كما جرى في هذه الجلسة تعارفاً بين المشاركين والمشاركات في ورشة العمل، مع تقديم مختصر عن مسار إعداد التقارير الوطنية في بلدانهم. وتضمنت الجلسة الافتتاحية عرضاً لأهداف ورشة العمل، وكذلك عرضاً عاماً لإعلان ومنهاج عمل بيجين متضمناً نبذة عن عملية المراجعات التي جرت منذ عام 1995. وتم توضيح أن بعض البلدان قد بدأت بالفعل في كتابة التقارير الوطنية بينما لم تبدأ بعد عملية الإعداد في بعض البلدان الأخرى. وقد أكد الحاضرون على أن جميع المعلومات المطلوبة لكتابة التقارير الوطنية متوفرة في الهيئات المختصة في بلدانهم. وبنهاية الجلسة تم التأكيد على إستعداد مركز المرأة في الإسكوا، والمكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وجامعة الدول العربية لتقديم الدعم الفني اللازم والاجابة على جميع الأسئلة والاستفسارات الفنية الخاصة بإعداد التقارير بشكل عام وبالأخص فيما يتعلق بتحديد أولويات الإنجازات والعقبات الخاصة بالمنطقة العربية فيما يتعلق بالمرأة الوطنية، وذلك بالإضافة إلى تقديم الدعم فيما يتعلق بمسار إعداد التقارير.

وفي كلمتها الافتتاحية، توجهت السيدة سميرة عطالله إلى ممثلي البلدان الأعضاء المشاركين في ورشة العمل وأشارت الى أن هدف هذه الورشة هو توجيههم وتدريبهم حول كيفية صياغة وتحضير التقارير الوطنية لمراجعة بيجين بعد عشرين عاماً، الموجب تقديمها إلى الإسكوا في شهر أيار / مايو 2014. وأضافت أن الإسكوا سوف تقوم بإعداد التقرير العربي الموحد حول بيجين+20 والذي يستند إلى التقارير المقدمة من البلدان الأعضاء، مع العلم بأن التقرير العربي الموحد سوف يشكل جزءاً من التقرير العالمي

الذي سيقدمه الأمين العام للأمم المتحدة إلى الجمعية العامة وإلى لجنة وضع المرأة في دورتها التاسعة والخمسين.

وأعلنت السيدة عطا الله أن هذه الورشة هي الأولى من سلسلة من النشاطات التي تركز حول مراجعة بيجين بعد عشرين عاماً تقوم بها الإسكوا بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة- المكتب الإقليمي للدول العربية، وجامعة الدول العربية- إدارة المرأة والأسرة والطفولة بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والتي سوف تمتد لمدة عام على أن يكون النشاط الأخير هو التحضير على المستوى العربي للمشاركة في الدورة التاسعة والخمسين من لجنة وضع المرأة عام 2015 والتي سوف تشهد المناقشة العالمية لإعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً.

وقدمت السيدة سميرة عطا الله عرضاً شرحت فيه الهدف من تحضير التقارير الوطنية والمنطق المتبع في مذكرة الأمم المتحدة التوجيهية لإعداد الاستعراضات الوطنية. كما تطرقت إلى السياق العام والعناصر الأساسية الواردة في إعلان ومنهاج عمل بيجين، لا سيما في إطار ترابطهما مع مبدأ تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على المستويين الوطني والإقليمي. ثم قدمت عرضاً سردياً للفترة الزمنية منذ اعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين، شمل الاستعراضات السابقة التي أجريت في الأعوام 2000، 2005، و2010. كما ربطت الاستعراض الحالي بعمليات أخرى ذات الصلة بما في ذلك التقارير الوطنية حول الأهداف الإنمائية للألفية، والدراسات الإستقصائية المعدة في إطار المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، والتقارير المقدمة من قبل الدول الأعضاء بموجب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

وقد أكد هذا العرض والمناقشة التي تلتها على أهمية عملية الإستعراض في إبراز قضايا المرأة العربية وجلبها إلى جوهر المناقشات العالمية حول المساواة بين الجنسين وحول أجندة التنمية لما بعد 2015.

وقامت مستشار أول / إيناس سيد مكاوي، مديرة إدارة المرأة والأسرة والطفولة بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بإلقاء كلمة أكدت من خلالها على أهمية استمرار الشراكة بين جامعة الدول العربية وأجهزة الأمم المتحدة المعنية بشؤون المرأة، وأن على المشاركين في ورشة العمل كممثلين حكومات ومنظمات إقليمية ودولية الاتحاد والعمل سوياً كتكتلة واحدة سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي من أجل القضاء على كافة أشكال العنف والتمييز ضد المرأة، مشيرة أن التحضير لـ"بيجين + 20" يستوجب على كافة المعنيين العمل بكثافة خلال الفترة القادمة للخروج بتقرير عربي موحد يتم عرضه خلال الدورة الـ(59) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة يعكس مدى التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً. بالإضافة إلى ذلك، أكدت على أهمية أن تنسم التقارير الوطنية بالدقة والمصادقية مما يعكس الوضع الراهن بصورة كاملة ومناطق الضعف، لتقويتها والدفع بأجندة المرأة إلى الأمام.

كما أشارت السيدة إيناس مكاوي إلى التحضيرات التي تمت بالتعاون بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين ومركز المرأة بالاسكوا تمهيداً لانعقاد للدورة الـ(58) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة، مشيرة إلى منتدى منظمات المجتمع المدني حول "الأهداف التنموية للألفية المعنية بالنساء والفتيات والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في المنطقة العربية، أجندة التنمية لما بعد 2015" الذي عقد يومي 17 و18 فبراير 2014 بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والاجتماع رفيع المستوى حول "الأهداف التنموية للألفية المعنية بالنساء والفتيات والمساواة بين الجنسين وتمكين

المرأة في المنطقة العربية، أجندة التنمية لما بعد 2015 " الذي عقد يوم 23 فبراير 2014 بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والذي صدر عنه "إعلان القاهرة للمرأة العربية".

كما أفادت السيدة/ مديرة إدارة المرأة والأسرة والطفولة بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية بأنه سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لاعتماد "إعلان القاهرة للمرأة العربية" من قبل "القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية" القادمة المقرر عقدها بتونس 2015، كأجندة عمل للمرأة العربية للتنمية- لما بعد 2015

وفى كلمتها الافتتاحية، رحبت د. سميرة التويجري، المديرة الإقليمية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، بممثلات وممثلي الدول العربية المشاركة في هذا الاجتماع الهام، الذي سوف يشكل قفزة نوعية في دراسة قضايا المرأة المحورية في منهاج عمل بيجين. وتم اطلاق الحضور أنه منذ عام 2000 ، 2005 ، 2010 شارك صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة (يونيفم) والأن 2015 هيئة الأمم المتحدة للمرأة في المشاركة في اعداد التقارير الوطنية للدول العربية، كما تم اطلاق تقرير اقليمي في عام 2005 و 2010 لرصد أهم الايجابيات والعقبات التي تواجه تقدم المرأة العربية.

كما أكدت أن مشاركة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ستكون مشاركة فعالة في الاعداد لانعقاد الدورة (58) للجنة وضع المرأة في الأمم المتحدة)، حيث أن بالإضافة إلى اعداد التقارير الوطنية والتقرير الاقليمي فإنه من المتوقع أن يتم اعداد تقارير ظل وبعض النشرات التوضيحية الاحصائية التي تعكس تطور أوضاع المرأة العربية في بعض الدول العربية التي سوف تلقي الضوء على بعض الجوانب التنموية التي يمكن التركيز عليها بعد عام 2015.

كما أفادت د. سميرة التويجري، المديرة الإقليمية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، أن هنالك بعض المواضيع مثل التغير المناخي وبعض قوانين الأحوال الشخصية، وجوانب غير مدروسة في ظاهرة العنف ضد المرأة يمكن أن تجمع حولهم المعلومات المطلوبة في عملية اعداد التقارير، وتمنت للحاضرين والحاضرات التوفيق في انجاح مهمتهم لصدور التقارير الوطنية على المستوى المطلوب.

الجلسة الأولى: الأهداف والمنهجية والهيكلية العامة للتقارير الوطنية

قدمت السيدة مهربناز العوضى من إدارة مركز المرأة في الإسكوا عرضاً مفصلاً عن أهداف ومنهجية التقارير الوطنية، متضمناً إرشادات عامة لعملية تحضير التقارير وكتابتها من أجل خلق رؤية موحدة للتقارير الوطنية مما يضمن اتساقها العام مع المذكرة التوجيهية المعتمدة لإعداد الاستعراضات الوطنية. وقد تم التأكيد في الجلسة على ضرورة أن تعتمد التقارير الوطنية منهجية تشاركية، استشارية، شاملة تركز على التنفيذ وتتضمن تقييمات ملموسة معتمدة على بيانات كمية ونوعية. كما تم عرض الهيكل المقترح للتقارير الوطنية والأبواب المختلفة التي ستتضمنها التقارير. وقد تمت مناقشة المصادر المقترحة التي يمكن الرجوع إليها لجمع المعلومات المطلوبة في عملية إعداد التقارير.

عرض المشاركون بعض الأمثلة للمراجع التي يمكن الاستناد إليها في إعداد التقارير الوطنية متضمناً التقارير الدورية للتقدم المحرز لإعلان ومنهاج عمل بيجين، والتقارير المتعلقة بالأهداف الانمائية للألفية،

وتقارير التنمية الانسانية وغيرها. كما ناقش الحاضرون المرفقات المتوقع إدراجها فى التقارير الوطنية، وتم التأكيد على أنه تم عرض تلك المرفقات على سبيل المثال وليس الحصر، وتم التأكيد على أن كل دولة يمكنها أن تحدد المرفقات على حسب احتياجاتها وعلى حسب البيانات المتوفرة لديها.

الجلسة الثانية: هيكل الاستعراضات الوطنية ومضمونها - الباب الأول: تحليل عام للإنجازات التى تحققت والتحديات التى صودفت منذ عام 1995

قامت السيدة مهرباز العوضى من إدارة مركز المرأة فى الإسكوا بعرض ومناقشة أهم الموضوعات التى سيتم إدراجها فى الباب الأول من التقارير الوطنية، مؤكدة على أن الباب الأول يغطى الفترة الزمنية من 1995 إلى الآن. وتم التأكيد على ضرورة أن يتضمن هذا الباب معلومات وبيانات تتعلق بأهم الإنجازات والتحديات والنكسات المتعلقة بتعزيز المساواة بين الجنسين. كما يجب أن يتضمن هذا الباب معلومات وبيانات تتعلق بالقوانين والتشريعات والجهود المتعلقة بالميزانيات المراجعة للنوع الاجتماعى وكذلك المجهودات المتعلقة بالتنسيق بين الهيئات الحكومية والأطراف المعنية وأيضاً الأهداف الانمائية المتعلقة بتعزيز المساواة بين الجنسين. وتضمن النقاش أمثلة من البلدان المشاركة فى ورشة العمل حول ما يمكن أن يندرج تحت كل من هذه البنود، وأهمية تحليل البيانات المتعلقة بتلك البنود ودعمها بأدلة ملموسة وإحصاءات.

وقد أثار الحاضرون بعض الأسئلة عن الفرق بين التحديات والنكسات المشار إليها فى المذكرة التوضيحية، وتم توضيح أن النكسات تشير إلى مكتسبات للمرأة تم التراجع عنها بسبب تغيرات سياسية أو اقتصادية طرأت على البلد. وقد تم إعطاء العديد من الأمثلة من البلدان العربية تتعلق بقوانين أو كوتا للتمثيل السياسى للمرأة تم إلغاؤها بسبب تغيرات سياسية. وقد تم الإشارة إلى أن جمهورية مصر العربية مثلاً على تراجع مشاركة المرأة السياسية بسبب التغيرات السياسية التى ظهرت فى المجتمع المصرى. كما عرض الحاضرون العديد من الأمثلة المتعلقة بإنجازات ذات صلة بالقوانين والتشريعات المتعلقة بالمرأة مثل قوانين تم استحداثها أو تعديلها لمناهضة الاغتصاب أو العنف الأسرى.

الجلسة الثالثة: هيكل الاستعراضات الوطنية ومضمونها - الباب الثانى: التقدم المحرز فى تنفيذ مجالات الاهتمام الحاسمة لمنهاج العمل منذ عام 2009

قدمت السيدة وفاء الضيقة حمزه من إدارة مركز المرأة فى الإسكوا عرضاً لمجالات الاهتمام الحاسمة الاثنى عشر لمنهاج عمل بيجين (1995) والأهداف الاستراتيجية لكل مجال، اضافة إلى الأبواب ذات الصلة من نتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة (2000). وقد تم التركيز خلال العرض على المعلومات والبيانات التى من المتوقع أن ترد فى التقارير الوطنية مع ذكر مجموعة من المؤشرات النوعية والكمية الخاصة برصد التقدم المحرز فى تنفيذ كل مجال من مجالات الاهتمام الحاسمة الاثنى عشر، اضافة إلى تقديم أمثلة حول مصادر المعلومات فى مجالات معينة. كما تخلل الجلسة تبادل الخبرات بين المشاركين والمشاركات حول أبرز مجالات التقدم وماهى النتائج المحققة وأبرز التحديات التى تواجه تنفيذ منهاج عمل بيجين منذ عام 2009، لا سيما فى أعقاب الأزمة المالية التى بدأت فى العام 2008/2007، وفي نطاق أزمات عالمية واقليمية أخرى والآثار المترتبة للتدابير المتخذة فى هذا الاطار على المرأة.

وأثار المشاركون تساؤلات حول عدم توفر الإحصاءات لجميع مجالات الاهتمام الأثنى عشر، وعدم توفر المؤشرات التي يمكن استخدامها من أجل قياس التقدم المحرز ومنها المؤشرات حول العنف المعنوي. كما أكد المشاركون على أهمية التمييز بين الأنواع المختلفة للعنف كالعنف الاقتصادي والعنف الجسدي، والجنسي. كما برزت وجهات نظر مختلفة حول المؤشرات الدنيا للعنف، في حين اعتبر البعض أن البلدان غير ملزمة أن تضمن تقاريرها الوطنية ما يمس بالتقاليد والعادات العربية في إشارة إلى المؤشر الخاص بحالات العنف ضد المرأة من (العشيرة) THE EVER PARTNERED WOMEN. كما أشارت وجهة نظر أخرى أن البلدان سوف تراعي خصوصياتها الوطنية أثناء اعداد تقريرها الوطني لتعكس خصوصيتها، مؤكدة على أهمية المؤشرات العالمية في جعل العنف جريمة عابرة للحدود والتي يجب وضعها في سياق عالمي من أجل تيسير التعامل مع هذه القضية. واقترح الحاضرون تضمين مؤشرات أخرى حول العنف الموجه ضد الناشطات في مجال حقوق الانسان، والعنف ضد العمالة المهاجرة.

الجلسة الرابعة: هيكل الاستعراضات الوطنية ومضمونها - الباب الثالث: البيانات والإحصاءات

قدمت السيدة منن خطاب من إدارة مركز المرأة في الإسكوا عرضاً موجزاً لما سيتضمنه الباب الثالث من الاستعراضات الوطنية وهي: المؤشرات الوطنية الأساسية لرصد التقدم المحرز في تحقيق المساواة بين الجنسين تبعاً للمؤشرات المعنية والمؤشرات الدنيا التي وافقت عليها لجنة الأمم الإحصائية عام 2013، والمؤشرات التسعة المحددة المتعلقة بالعنف ضد المرأة. وفي هذا الإطار تم عرض ومناقشة المفاهيم النظرية للمؤشرات والبيانات والإحصاءات المبنية على النوع الاجتماعي، وتبيان أهميتها وطرق إنتاج البيانات الإحصائية، وكذلك الصعوبات التي تواجه عملية جمع البيانات. كما تم تحديد ومناقشة المؤشرات الوطنية التي وضعتها البلدان المشاركة لرصد التقدم المحرز في تحقيق المساواة بين الجنسين، والمنهجيات المتبعة وبالأخص فيما يتعلق بجمع البيانات عن حالة فئات معينة من النساء. كما تم مناقشة أسباب عدم وضع أية مؤشرات في بعض الدول. وفي هذه الجلسة تم تقديم مجموعة من الأمثلة التوضيحية عن المؤشرات الدنيا من ناحية مجالاتها الخمسة ومستويات تصنيفها الثلاثة.

وخلال المناقشات التي جرت خلال العرض وبعده، دار نقاش حول المؤشرات الدنيا الخمسة، كما أشارت بعض الدول إلى إنجازاتها في مجال تطوير المؤشرات، والصعوبات التي واجهتها في تنسيق الإحصاءات من المصادر المختلفة. وقد تم التأكيد على أهمية التحقق من مصادر المعلومات، وضرورة جمع المعلومات والبيانات من جهة موثوقة لا سيما تلك المتعلقة بالعنف. وقد تم التأكيد على ضرورة أن يساهم بيجين 20+ في التوصل إلى مؤشرات جديدة بالاستناد إلى واقع المستجدات في المنطقة العربية.

الجلسة الخامسة: هيكل الاستعراضات الوطنية ومضمونها - الباب الرابع: الأولويات الناشئة

قدمت السيدة منن خطاب من إدارة مركز المرأة في الأمانة التنفيذية للإسكوا عرضاً لما سيتضمنه الباب الرابع من الاستعراضات الوطنية عن الأولويات الناشئة في المنطقة العربية بهدف مناقشة كيفية إدراجها في التقارير الوطنية، وتحليل إمكانية انعكاساتها خلال السنوات القادمة على تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة. وقد بدأت الجلسة بعرض سريع يهدف إلى التذكير بمجموعة التوصيات للدورة السابقة، كما تم التطرق إلى الأهداف الإنمائية للألفية وما بعد عام 2015 في المنطقة العربية، وقدمت أمثلة عن الأهداف والغايات المقترحة والخاصة تحديداً بالفتيات والنساء، والتحديات التي ما تزال تعيق تحقيق أهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية، كما عرضت الجلسة الأولويات والخيارات المقترحة حول السياسات العامة مع التأكيد على الرسائل الخمس الناتجة عن الاستشارات الإقليمية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية للدول العربية لما بعد 2015. كما تطرقت الجلسة

إلى الأولويات الخاصة بالمنطقة العربية التي تم تحديدها في تقرير اللجان الإقليمية للأمم المتحدة. وفي نهاية العرض، تم التأكيد على ضرورة التمييز بين التحديات والأولويات الناشئة وعدم الخلط بينهما.

وطرح الحاضرون بعض النقاط التي تعتبر ذات أهمية من قبل الدول، والتي قد تشكل عائقاً أمام جهود التنمية منها الحاجة إلى توجيه التمويل نحو التنمية والحد من التمويل المخصص للتسلح، في حين أوضحت إحدى المشاركات جهود بلدها في وضع الخطط والاستراتيجيات المستقبلية ورسم السياسات السكانية من خلال "النافذة السكانية" كفرصة يجب استثمارها للتنمية والتخطيط المستقبلي للموارد، وما تطرحه من توقعات وحلول لأولويات ناشئة. كما تم إعطاء أمثلة حول أولويات ناشئة لدى بعض الدول تتلخص في الحاجة إلى سن قوانين العمل من داخل المنزل، وإنعكاسات الحركات الاجتماعية في بعض الدول العربية وما قد ينشأ عنها من أولويات.

الجلسة السادسة : خطوات المتابعة لتقديم الاستعراضات الوطنية

قدمت السيدة وفاء الضيقة حمزه من إدارة مركز المرأة في الإسكوا عرضاً عن خطوات المتابعة المتعلقة بآلية ومواعيد تقديم الاستعراضات الوطنية إلى لجان وهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، إضافة إلى الوقوف على طلبات الدول الأعضاء واحتياجاتها في عملية استكمال اعداد التقارير الوطنية. كما وضحت هذه الجلسة مسار إعداد التقرير العربي الموحد من قبل الإسكوا الذي سيشكل جزءاً من التقرير العالمي لاستعراض وتقييم تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد مرور عشرين عاماً ، والذي سيقدم إلى لجنة وضع المرأة في الأمم المتحدة في دورتها التاسعة والخمسين المقرر عقدها في نيويورك في آذار/مارس 2015. كما تم عرض الأنشطة المرافقة لاعداد التقارير الوطنية ومنها عقد مؤتمر اقليمي رفيع المستوى خلال تشرين الثاني/نوفمبر 2014 لإعتماد التقرير العربي الموحد. وتم الإشارة أنه من المتوقع أن يصدر عن هذا المؤتمر اعلاناً خاصاً بالدول العربية، كذلك اصدار دراسة بعنوان "المنطقة العربية في اطار إعلان ومنهاج عمل بيجين – بعد عشرين عام" خلال عام 2015 (كواحدة من منشورات الإسكوا بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة - المكتب الاقليمي للدول العربية). كما تم الإشارة أنه سيتم عقد ورشة عمل للمنظمات غير الحكومية والخبراء.

ركزت الدول في مداخلاتها على المهل الزمنية المحددة لتقديم التقارير الوطنية مطالبة باعادة النظر في تاريخ تقديم التقرير المحدد في 1 ايار/مايو 2014. وقد تم التأكيد على صعوبة تحقيق هذا الطلب لا سيما أن من شأن ذلك أن يعكس تأخيراً على مسار التحضيرات الإقليمية والدولية. كما تم التأكيد على أهمية أن يقدم التقرير الاقليمي اقتراحات جديدة تعكس أولويات المنطقة العربية وتحديد مسار العمل للمرحلة المقبلة.

الجلسة الختامية:

اختتمت ورشة العمل بكلمات موجزة لكل من السيدة وفاء الضيقة حمزة المستشارة الإقليمية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الإسكوا، والدكتورة سميرة التوبجري، المديرة الإقليمية، هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة – المكتب الإقليمي للدول العربية، والسيدة ايناس مكاي، مديرة إدارة المرأة والأسرة والطفولة بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية. حيث تمت الاشادة بالمستوى العالي للمعرفة والالتزام من قبل الدول المشاركة، مؤكدين على أن الفترة المتبقية لانتهاء الاستعراضات الوطنية تشكل تحدياً لجميع الجهات المعنية، وبالتالي تم اعادة التأكيد على استعداد كل من إدارة مركز المرأة في الإسكوا، والمكتب الاقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وجامعة الدول العربية لتقديم الدعم الفني اللازم والاجابة على جميع الأسئلة والاستفسارات الفنية الخاصة بإعداد التقارير الوطنية. كما

تقدمت الدول المشاركة بالشكر إلى الجهات المنظمة ونوهت بالجهود المبذولة في اعداد المادة العلمية وتنظيم ورشة العمل.

مرفق (1)

قائمة بأسماء المشاركين/ات في ورشة العمل

<p>السيدة غادة علي المساعده وزارة التنمية الاجتماعية عمان – المملكة الأردنية الهاشمية هاتف: 00962-5231617 خليوي: 0798517709 بريد إلكتروني: ghadamasadeh@yahoo.com</p>	<p>السيدة منى مؤتمن خليل حوبشه الأمينة العامة المساعدة ومستشارة التخطيط الاستراتيجي للجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة/الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية عمان – المملكة الأردنية الهاشمية هاتف: 00962777620245 فاكس: 0096265560741 بريد إلكتروني: munamutaman@yahoo.com</p>
<p>السيدة ابتسام عبد الله فارح اسماعيل مدير مركز معلومات المرأة / المجلس الأعلى للمرأة المنامة – مملكة البحرين هاتف: 97317417164 فاكس: 97317415310 خليوي: 97339522262 بريد إلكتروني: ebtisam@scw.bh</p>	<p>السيد محمد إبراهيم المنصوري مستشار/الاتحاد النسائي العام أبو ظبي – الإمارات العربية المتحدة هاتف: 00971-2-6161111 فاكس: 00971-2-6161110 خليوي: 00971504867977 بريد إلكتروني: dr.mohamed.mansour@gmail.com</p>
<p>السيدة رنا خليفوي جزائري مديرة الأبحاث والدراسات الهيئة السورية لشؤون المرأة دمشق – الجمهورية السورية هاتف: 00963944911011 فاكس: 00963116123911 بريد إلكتروني: ranaklifawi@hotmail.com</p>	<p>السيدة إيمان الفلعي العياري مديرة شؤون المرأة كتابة الدولة لشؤون المرأة والأسرة الجمهورية التونسية فاكس: 00216-71346336 خليوي: 00216-94388484 بريد إلكتروني: kalaimen@yahoo.fr</p>
<p>السيدة أنوار عبد الستار سلمان سلمان مديرة العلاقات العامة في وزارة المرأة بغداد – جمهورية العراق هاتف: 07902985820</p>	<p>السيدة منازل الشريف الهندي نائب مديرة إدارة العامة للمرأة والأسرة وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي الخرطوم – جمهورية السودان</p>

<p>هاتف: 0155775313 فاكس: 783777 خليوي: 0923610848 بريد إلكتروني: gdwfa2@yahoo.com</p>	<p>خليوي: 07902985820 بريد إلكتروني: anwar.satar2033@gmail.com</p>
<p>السيدة بشرى حسين صالح مستشارة رئيس الوزراء لشؤون المرأة بغداد – جمهورية العراق هاتف: 009647901118682 خليوي: 009647700294061 بريد إلكتروني: bushrazuwini@yahoo.com</p>	<p>السيدة جميلة بنت سالم جداد مديرة دائرة شؤون المرأة مسقط – سلطنة عُمان هاتف: 0096824693975 فاكس: 0096824699397 خليوي: 0096892463393 بريد إلكتروني: jamilas@hotmail.com</p>
<p>السيد بسام محمد أبو ربيع (الخطيب) وكيل وزارة شؤون المرأة رام الله - فلسطين هاتف: 0097022429960 فاكس: 0097022429960 خليوي: 00970592928877 بريد إلكتروني: b_alkhatib@mowa.pna.ps</p>	<p>السيدة بدرية جابر منسقة لجنة شؤون المرأة/مدير عام لجنة شؤون المرأة – دولة الكويت هاتف: 96597227003 خليوي: 96597227003 بريد إلكتروني: Kbd.1@hotmail.com</p>
<p>السيد فادي حبيب كرم الأمين العام للهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية بعبدا- الجمهورية اللبنانية هاتف: 05-955101/2 فاكس: 05-955103 خليوي: 03/644453 بريد إلكتروني: Lawoffk@inco.com.lb fadi.karam02@lau.edu.lb</p>	<p>السيدة زينب محمد عبد الكريم مستشارة وزارة الشؤون الاجتماعية بنغازي – ليبيا هاتف: 00218925129851 فاكس: 0021861228505 بريد إلكتروني: prof.zeinab@gmail.com Gender_74@yahoo.com</p>
<p>السيدة ايزيس محمود حافظ مدير عام اللجان / المجلس القومي للمرأة القاهرة – جمهورية مصر العربية هاتف: 2027603529 فاكس: 202760358 خليوي: 01202202233 بريد إلكتروني: isistaha22@gmail.com</p>	<p>السيدة وفاء محمد نشنوش مستشار المنوبين الليبيين بجامعة الدول العربية القاهرة – جمهورية مصر العربية هاتف: 01157195671 بريد إلكتروني: wafanash@yahoo.com</p>
<p>السيد حاتم عبد الكريم خياط رئيس قسم الشؤون الاقتصادية والثقافية سفارة المملكة العربية السعودية عمان – المملكة الأردنية الهاشمية بريد إلكتروني: hatimkh1@hotmail.com</p>	<p>السيدة مها محمد عوض محمد نائبة رئيسة فرع اللجنة الوطنية للمرأة بعدن عدن – الجمهورية اليمنية هاتف: 009672224045 فاكس: 009672248157</p>

<p>خليوي: 00967777914709 بريد إلكتروني: mahaawadh@gmail.com</p>	
<p>السيدة مريما حيدر نائب رئيس بالوكالة في وزارة التضامن – جزر القمر هاتف: 2693245896 خليوي: 2693324013 بريد إلكتروني: marihaider@yahoo.fr</p>	<p>السيد فؤاد موهادجي نائب رئيس بالوكالة في وزارة الصحة والنوع الاجتماعي جزر القمر هاتف: 2693296917 فاكس: 2697734432 خليوي: 2693400030 بريد إلكتروني: fmohadji@gmail.com</p>